في معنى النفي ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما اذ معنى ما زال ثبت فيصير
استثناء مفرغا في الموجب من غير استقامة المعنى وذلك غير جائز واذا
تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع مثل ما جاءني من احد الا زيد ۞
ولا احد فيها الا زيد وما زيد شيئا الا شيء لا يعبأ به بالرفع في الثلاثة على
البدلية حملا على المحل وبالنصب على الاستثناء والتعذر في الاول لان
من لا تزاد بعد الاثبات لانها لتاكيد النفي وانه يلزم تقديرها بعد الا
لو ابدل على اللفظ وهو اثبات وهذا عند س واما الاخفش فانه يجوز
فيه البدل على اللفظ لجواز زيادة من في الاثبات عنده وما ولا لا يقدران
اي الاثباتان
عاملتين بعد الا لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا وانه يلزم تقديرهما
بعده لو ابدل على اللفظ في الاخيرين وايضا يلزم منه اعمال لا في المعارف
وهو غير جائز او لان لا احد فيها في تقدير كلا من احد كما سيأتي ان شاء الله تعالى
وحينئذ يصير كالاول بخلاف ليس زيد شيئا الا شيئا لا يعبأ به لانها
الذي هو الفعلية
عملت للفعلية فلا اثر فيها لنقض معنى النفي لبقاء الامر العامل هي لاجله
وهو كونها فعلا ومن ثم جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ۞

ومخفوض



ومخفوض بعد غير وسوى وسوا لكونها اسماء مضافة الى ما بعدها وبعد ۞
حاشا في الاكثر لاستعمالهم اياها حرف جر دون فعل ومن ثم لم تدخل نون
الوقاية مع ياء المتكلم في قوله ۞ من معشر عبدوا الصليب سفاهة ۞ حاشاي
اني مسلم معذور ۞ اي مختون واجاز الفرا النصب بها ايضا على كونها فعلا لما
ورد في قولهم ۞ اللهم اغفر لي ولمن يسمع ۞ حاشا الشيطان وابن الاصبغ ۞ وقوله
حاشا قريشا فان الله فضلهم ۞ على البرية بالاسلام والدين ۞ وروي في الحديث موصولا
بما المصدرية اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة ومثل حاش لله مما
يليه مجرور باللام فعل عند المبرد لامتناع دخول حرف الجر على مثله وقيل
هي حرف لورود مثل ذلك في كلامهم نحو ۞ فلا والله لا يلفى لما بي ۞ ولا للما
بهم ابدا شفاء ۞ وفي كلام ابن مالك انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع
بدلا من الفعل ولفظه مبني لشبهه بحاشا التي هي حرف وقد قرئ حاشا لله ۞
بالتنوين فهو مثل قولهم رعيا لزيد وحاش الله بالاضافة فهو مثل سبحان
الله وقول النابغة ۞ ولا ارى احدا في الناس يشبهه ۞ وما احاشي من الاقوام من احد ۞
لا ينتصب دليلا على فعليته لانها اذا كانت فعلا مقصودا بها الاستثنا

Copyright © King Saud University